موجز المقالات

دراسة مقارنة لمنهج البحث القرآنیّ بین «آمنة ودود» و«عائشة بنت الشاطئ» (مع التركيز على المبانی والأساليب)

□ إبراهيم إبراهيمیّ (أستاذ فی قسم علوم القرآن والحديث بجامعة العلّامة الطباطبائیّ)
□ فاطمة دست رنج (أستاذ مشارك فی قسم علوم القرآن والحديث بجامعة أراك)

تمهّد معرفة مناهج البحث القرآنیّ عند المفسّرين الأرضيّة لاستيعاب آرائهم ونظريّاتهم وتحليلها ونقدها، وذلك لأنّ النصوص التفسيريّة إنّما تتأثّر بنظرة المفسّر للعالم وبفرضيّاته المسبقة، كما أنّها تعدّ انعكاسًا للمتطلّبات الثقافيّة والاجتماعيّة لعصره. ومن المقولات التی وجدت مؤخّرًا طريقًا لها فی مجال التفسير وعلوم القرآن مقولة تأثير جنس المفسّر على فهم النصّ الدينیّ، وبناءً عليه يهدف هذا البحث المعدّ وفق المنهج الوصفیّ التحليلیّ، وبأسلوب مقارن، إلى دراسة الاتّجاهات والمبانی والأساليب التفسيريّة عند كلّ من الباحثتين فی القرآن الكريم «آمنة ودود» و«بنت الشاطئ». وتفيد النتائج التی توصّلت إليها الدراسة أنّ المنهج التفسيریّ للسيّدة آمنة ودود يتّصف بأنّه اجتماعیّ، ويتمحور حول العدالة، وغير متأثّر بجنس المفسّر، وقد استعانت الباحثة بالأسلوب التأويلیّ وبالتحليل الفلسفیّ فی شرحها لخطابات

القرآن الكريم. ونلاحظ أنّ اتّجاهات مبانى وأساليب السيّدة آمنة ودود فى فهم القرآن الكريم فى تفسيرها الاجتماعىّ قادتها لتقديم قراءة جديدة وعصريّة للأحكام الإسلاميّة المتعلّقة بالنساء. أمّا المنهج التفسيرىّ للسيّدة بنت الشاطئ فهو منهج أدبىّ كلامىّ فى إطار الإعجاز البيانىّ للقرآن الكريم؛ فهى تحاول عبر منهج لغوىّ التأكيد على الإعجاز البيانىّ للقرآن الكريم، وقدّمت فى هذا الإطار آراء متجانسة مع التفسير البيانىّ.

الكلمات المفتاحيّة: آمنة ودود، عائشة بنت الشاطئ، دراسة مقارنة، التفسير الأدبىّ، التفسير البيانىّ.

التحليل الاجتماعىّ لتأثير الفعل الأخلاقىّ على التطوّر الاجتماعىّ من منظور القرآن الكريم

□ سيّد علىّ نقىّ إيازىّ (عضو الهيئة العلميّة لمعهد أبحاث العلوم والثقافة الإسلاميّة)
□ سيّد محمود مرويان حسينىّ (أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

لا تخفى الأهمّيّة البالغة للأفعال الأخلاقيّة لكونها من أولويّات أهداف الرسالة، وارتباطها الوثيق بالتطوّر والتقدّم الاجتماعىّ، وبناء عليه كان هدف هذا البحث هو تحديد هذا النوع من الأعمال، وتحليلها فى بعدها الاجتماعىّ من منظور آيات القرآن الكريم، ودراسة تأثير ودور الأفعال الأخلاقيّة فى إنتاج رأس المال الاجتماعىّ فى عمليّة التقدّم بناء على التعاليم الدينيّة. مضافًا إلى الإجابة عن الأسئلة التالية وفقًا لتعاليم القرآن الكريم: ما هو تأثير الأفعال الأخلاقيّة فى إحراز التقدّم الاجتماعىّ؟ كيف يمكن للأفعال الأخلاقيّة أن تنتج الرأسمال الاجتماعىّ وتكون مؤثّرة فى التطوّر؟ ما هى خصائص وأبعاد ومصاديق هذا النوع من الأفعال؟ ما هى آثار ونتائج هذا النوع من الأفعال؟ عمدنا فى هذا البحث، بالاستناد إلى أسلوب تحليل المضمون الاستقرائىّ، إلى دراسة وتتبّع تلك المجموعة من الأعمال التى تساهم فى توسعة العلاقات الاجتماعيّة وتحقيق التقدّم، وتحليلها اجتماعيًّا. وقد تعرّضنا لبحث مفاهيم: الصدق، والأمانة، والوفاء بالعهد، والإيثار، والتواضع، وطلب الصفح، والتسامح، والعطف، وتجنّب العنف، والعفّة، والصبر، والصدق، والأفعال الإنسانيّة مصحوبة بالرقابة الاجتماعيّة، وينتج عن هذه الخصال الألفة والتآخى والانسجام وتوسعة التفاعلات الاجتماعيّة والعلاقات الإنسانيّة بعيدًا عن الحقد

والتنافر، وبالتالى تكون سببًا فى إنتاج رأس المال الاجتماعىّ وتطويره، وسببًا فى تراكم الأفعال والسلوكيّات المبنيّة على الأهداف النبيلة والسموّ، وهى بلا شكّ من أسس ومقدّمات التطوّر والتقدّم.

الكلمات المفتاحيّة: الفعل الأخلاقىّ، التطوّر الاجتماعىّ، تحليل المضمون، علم اجتماع التطوّر، العلاقات الاجتماعيّة المثاليّة، رأس المال الاجتماعىّ.

نظريّة تحريم الخمر دفعة واحدة فى القرآن الكريم والروايات

□ يعقوب برزگر شانى (طالب دكتوراه بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، قمّ)
□ سيّد محمّد نقيب (أستاذ مشارك بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، قمّ)
□ مهدىّ داورىّ (أستاذ مساعد بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، قمّ)

لم يعرض للعقل، وهو ما يميّز الإنسان عن الحيوان، ما هو أشدّ ضررًا من الخمر، فنتيجة شربه هى سقوط الإنسان إلى مستوى الحيوان، وبناء عليه كان الخمر محرّمًا على الدوام فى جميع الأديان السماويّة. وفى الإسلام تضاربت الآراء فى كيفيّة وزمان تحريمه؛ ونتيجة لذلك ظهر اتّجاهان فى المسألة، يقول أحدهما بالتحريم دفعة واحدة؛ والثانى قال بالتحريم التدريجىّ. وقد توصّل هذا البحث، المعدّ وفق المنهج الوصفىّ التحليلىّ، والمستند إلى المطالعة المكتبيّة، إلى نتيجة تفيد بصحّة القول بتحريم الخمر دفعة واحدة، وذلك بدليل الآيات القرآنيّة، والروايات، والمؤيّدات العقليّة، والشواهد التاريخيّة، التى تنصّ على نزول تحريم الخمر فى الآيات المكّيّة فى أوائل البعثة الشريفة، وتأكيد هذا التحريم فى الآية ٩٠ من سورة المائدة. وأثبت البحث عدم صحّة نظريّة التحريم التدريجىّ، وذلك بناء على التناقض الموجود فى مضمونها، ومخالفتها للقرآن الكريم؛ فمن جهة تُبَرَّر هذه النظريّة بقانون التدريج العقلىّ، وتقول أنّ الخمر حُرّم فى المرحلة الأولى فى وقت الصلاة فقط فى الآية ٤٣ من سورة النساء، وهى سادس السور المدنيّة، ولكن من جهة أخرى ينقض أصحابها قانون التدريج بتصريحهم أنّ التحريم النهائىّ ورد فى الآيات المكّيّة، وفى الآية ٢١٩ من سورة البقرة؛ وهى بالإجماع أوّل سورة مدنيّة، ونزلت بعد الهجرة. وبالنتيجة استتبعت هذه النظريّة نفى سكر الخمر فى معنى كلمة «سكارى»، وتضمّنت أسباب النزول فى تفاسير العامّة تبرير قيام البعض بشرب الخمر

ونسبة ذلك بهتانًا للبعض الآخر، وذلك بناء على عدم تحريم الخمر حتّى نـزول الآيـة ٤٣ من سورة النساء. وبناء على ما سبق، يمكن القول أنّ علّة ومآل الفصل بـين نـزول حكـم تحريم الخمر فى مكّة فى أوائل البعثة، وتأخير إجراء حدّ شرب الخمر فى المدينـة لعـدّة سنوات فى نظريّة التحـريم دفعـة واحـدة، هـو مـن نـوع أسـلوب المـداراة التربويّـة فـى الإسلام، مضافًا إلى قصد إيجاد الدافع القوىّ للترك وإتمام الحجّة الشرعيّة. فـى حـين أنّ النزول المتزامن للحرمة المطلقة للخمـر مـع تطبيـق الحـدّ مـع نـزول الآيـة ٩٠ مـن سـورة المائدة، وهى من أواخر السور المدنيّة فى النظريّة التدريجيّة، يكون على نقيض المداراة التربويّة التى يتوقّعها الناس. ومن الآثار المترتّبة على إثبات نظريّة التحريم دفعـة واحـدة؛ الوصول إلى النظريّة الصواب فى تفسير القرآن الكريم، وعدم تبرير قيـام بعـض الـصحابة بشرب الخمر فى المدينة حتّى نزول آية التحريم.

الكلمات المفتاحيّة: تحريم الخمـر، التحـريم دفعـة واحـدة، التحـريم التـدريجىّ، التناقض فى المضمون، سكر الخمر، سكر النوم.

تقييم إمكانيّات التفسير الموضوعىّ فى إنتاج العلوم الإنسانيّة الإسلاميّة

□ سيّد مازيار حسينىّ (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة طهران)
□ أبو الفضل خوش منش (أستاذ مشارك فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة طهران)

يُلاحظ غلبة النزعة الفلسفيّة فى الاتّجاهـات النقديّـة للعلـوم الإنـسانيّة الحديثـة التـى شاعت فى العالم الإسلامىّ وفى إيران بقوّة فى العقود الأخيرة، كما يمكن ملاحظة غياب المناهج القرآنيّة فى إنتاج العلوم الإنسانيّة المؤسّسة على تعـاليم هـذا الكتـاب المقـدّس. وعلى هذا الصعيد يمكن القول أنّه يمكن الاستعانة بإمكانيّات التفسير الموضوعىّ كمقدّمة للرجوع إلى القرآن الكريم فى مجال العلوم الإنسانيّة. ويمكن للتفسير الموضوعىّ، سـواء كان موضوعه داخل القرآن الكريم أو خارجه، أن يكون له تطبيقات متعدّدة فى نقد بنيـة الفكر الحديث وفى دراسات العلوم، وأيضًا فى إنتاج العلـوم الإنـسانيّة الإسـلاميّة. وتفيـد الاستعانة بالتفسير الموضوعىّ داخل القرآن الكريم فى نقد المبانى والأسس العامّة للعلوم الإنسانيّة، ومبانى علم المعرفة، وعلم القيم، وعلم الوجود، وعلم الإنسان، والاعتماد عليها فى بناء وتأسيس علوم إنسانيّة وفق مبادئ وأسس مستقاة من القرآن الكريم. كمـا يمكـن

الاستناد إلى التفسير الموضوعىّ خارج القرآن الكريم ـ المنهج الاستنطاقىّ للشهيد الصدر مثلاً ـ للإجابة عن أسئلة العلوم الإنسانيّة. وتواجه هذه العمليّة عددًا من التحدّيات؛ منها تعقيد «الموضوع» فى العلوم الإنسانيّة وتعدّد جذوره، وهو ما يرى فى الاصطلاحات الحديثة فى هذا المجال. من أجل حلّ هذه المشكلة، يمكن فى بعض الحالات، وبهدف التعرّف على عمليّة تغيير مكوّنات أحد المفاهيم الحديثة، استخدام نهج «التاريخ المفاهيمىّ» وكذلك نهج «تحليل الموضوع» للمكوّنات الدلاليّة، ومن خلال التفكيك الدقيق لهذا الموضوع إلى عدّة مكوّنات، يمكن إثبات أنّ هذه المكوّنات ليست بالضرورة من نتاج العصر الحديث، بل يمكن العثور عليها فى القرآن الكريم. وبعد ذلك نستطيع من خلال «تركيب» النتائج، التى تمّ الحصول عليها بناءً على التفسير الموضوعىّ، استنتاج رأى القرآن الكريم فيما يتعلّق بالموضوع الحديث فى المجال المقصود.

الكلمات المفتاحيّة: التفسير الموضوعىّ، العلوم الإنسانيّة الإسلاميّة، أسس العلوم الإنسانيّة، التاريخ المفاهيمىّ.

دراسة نقديّة لتعامل الفريقين مع روايات فضائل السور بناء على قاعدة التسامح فى أدلّة السنن

□ سيّد علىّ دلبرىّ (أستاذ مشارك فى قسم علوم القرآن والحديث بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
□ ألبرز محقّق گرفمىّ (ماجستير فى علوم القرآن والحديث بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

من القواعد كثيرة الاستعمال فى مختلف مجالات الفقه الاستدلالىّ لدى الفريقين، قاعدة اشتهرت بين الشيعة باسم «التسامح فى أدلّة السنن»، وعند العامّة باسم «التساهل فى الأسانيد». استند القائلون بالاستعمال العامّ لهذه القاعدة على مجموعة من الأدلّة فى إثباتها، ومنها: الإجماع، والشهرة العمليّة، وحكم العقل، ومجموعة من الروايات باسم «روايات مَن بَلَغَ»، وقد كان الاختلاف فى فهم الروايات المذكورة آنفًا، ونطاق استعمال هذه القاعدة، سببًا فى تضارب آراء العلماء. وتعدّ روايات فضائل السور إحدى مجالات تطبيق قاعدة التسامح. يعتمد بحثنا هذا فى شرح أنواع التعامل مع هذه الأخبار وفقًا لقاعدة التسامح على المنهج الوصفىّ الاكتشافىّ، وبالاستناد إلى المصادر المكتبيّة، ويحاول إيجاد نهج مناسب لتناول مسألة فضائل السور. وفى النهج المختار يكون التعامل

مع هذه الأخبار بناء على قراءة خاصّة لقاعدة التسامح، وهذا النهج مؤسّس على تقرير عقلانيّ لمفاد أخبار من بلغ، وهو متناغم ومتوافق أيضًا مع دلالات بعض الآيات والروايات، ووفقًا لهذا النهج يجوز الاستناد إلى الروايات الضعيفة حول فضائل السور مع مراعاة شروط ثلاثة، وذلك بالتوازي مع الاعتقاد بعدم نسبة هذه الروايات للشرع أيضًا.

الكلمات المفتاحيّة: الحديث، فضائل السور، قاعدة التسامح، السند، التحقّق.

استخلاص الأساليب التربويّة الدينيّة فى مجال العقائد عن طريق ماهيّة الدين فى القرآن الكريم

□ مهرناز دنبلیّ (طالبة دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلاميّة، فرع طهران جنوب)
□ خسرو باقریّ نوع برست (أستاذ فى كلّيّة علم النفس والتربية بجامعة طهران)
□ سيّد محسن ميرباقریّ (أستاذ مشارك بجامعة الشهيد رجائيّ لإعداد المعلّمين)
□ محمود عبائیّ كوبائیّ (أستاذ مساعد بجامعة آزاد الإسلاميّة، فرع طهران جنوب)

يستعرض هذا البحث أربعة أساليب تربويّة مهمّة فى مجال العقائد، وهى أساليب مستنبطة من ماهيّة الدين فى القرآن الكريم، ولإيضاح ذلك تناولنا بالبحث مقولتى «ماهيّة الدين» و«أساليب التربية الدينيّة». بداية، وفى سبيل الفهم الصحيح لماهيّة الدين فى القرآن الكريم، قمنا بدراسة جميع الآيات الشريفة التى تحتوى الجذر «د ـ ى ـ ن»، ومن ثمّ لجأنا إلى المنهج الاستنتاجيّ من أجل تحديد واكتشاف أساليب التربية الدينيّة فى القرآن الكريم. فى هذا المنهج الاستنتاجيّ نستعمل مقدّمتين هما «القانون» و«الواقعيّة» حتّى نصل إلى «النتيجة» وهى الأسلوب التربويّ الدينيّ. فعلى سبيل المثال، أحد طرق القرآن الكريم للوصول إلى الاعتقاد بجزاء الأعمال هى الاستعانة المباشرة بالكتب السماويّة بهدف الوصول إلى الأعمال المناسبة. ومن جملة إبداعات هذا البحث الوصول إلى أساليب التربية الدينيّة عن طريق الكشف عن ماهيّة الدين وتبيين الأهداف التربويّة من جهة، والاستعانة بالأسلوب الاستنتاجيّ كمنهج بحثيّ من جهة أخرى. ومن نتائج هذا البحث، إمكانيّة الاستناد إليه فى تقديم أنموذج نظريّ تربويّ لنظام التعليم والتربية الرسميّ والعامّ.

الكلمات المفتاحيّة: القرآن، الدين، التربية الدينيّة، ماهيّة الدين، الاستنتاج العمليّ.

ثقافة المقاومة وعمليّة هندستها فى المجتمع بناء على تعاليم القرآن الكريم

□ حسين شاهبازبور (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة آزاد الإسلاميّة، فرع العلوم والأبحاث)
□ زهرة أخوان مقدّم (أستاذ مشارك بجامعة علوم ومعارف القرآن الكريم، طهران)
□ مهدىّ محمودىّ (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة إيلام)

يُنظر إلى المقاومة على أنّها واحدة من القيم القرآنيّة الأساس فى طريق تقدّم الأمّة الإسلاميّة وبناء حضارتها، وهى تعنى الصمود والثبات فى مواجهة كلّ ما يخلّ بالتوازن فى أبعاده الداخليّة والخارجيّة. ويطلق مصطلح ثقافة المقاومة على بروز هذه القيمة وتجلّيها فى المجتمع كأسلوب يُحتذى به فى الحياة الإنسانيّة فى مختلف مجالاتها؛ بحيث يمكن مشاهدة مظاهرها فى مجموع السلوكيّات الاجتماعيّة. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن عمليّة هندسة هذه القيمة فى المجتمع بناء على النظام الفكرىّ للقرآن الكريم المتمحور حول رقىّ الإنسان وتقدّمه. أمّا ضرورة دراسة هذا الموضوع فتكمن فى تأكيد التعاليم الدينيّة على أهمّيّة المقاومة، والحاجة الماسّة لها فى المجتمعات الإسلاميّة؛ ولا سيّما فى الظروف الحاليّة التى تمرّ بها الأمّة الإسلاميّة، والحاجة إلى التعاون والتعاضد بين أركان جبهة المقاومة. واخترنا فى هذه الدراسة، لتحديد عمليّة الهندسة وعناصرها، منهج تحليل المحتوى الكيفىّ وفق أسلوب مقارن. وقد أفادت النتائج التى توصّلنا إليها أنّه بناء على التعاليم القرآنيّة يمكن تأسيس عمليّة الهندسة الثقافيّة للمقاومة على الوعى الذاتىّ، وتحديد الأهداف فى عمليّة من ثلاث مراحل، تؤدّى إلى سعادة وفلاح الإنسان والمجتمع الإنسانىّ.

الكلمات المفتاحيّة: القرآن الكريم، الحضارة الإسلاميّة، المقاومة، الثقافة، المجتمع، علم السلوك، الوعى الذاتىّ.

تحليل تفسيرىّ فقهىّ لاشتراط الخوف النوعىّ فى تحريم إلقاء النفس إلى التهلكة

□ محمّد حسن قاسمىّ (أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
□ محمّد إمامىّ (أستاذ مشارك بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)
□ مژگان ضيائىّ (خرّيجة المستوى الثالث من حوزة مشهد العلميّة)

تعدّ الآية الشريفة ﴿وَأَنْفِقُوا فِى سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...﴾ (البقرة/ ١٩٥)

واحدة من آيات القرآن الكريم التى يستند إليها الفقهاء فى كثير من المسائل، ولا شبهة فى دلالة هذه الآية على تحريم إلقاء النفس إلى التهلكة، ولكن كان هناك مناقشات واسعة فى تحديد نطاق هذا التحريم، وفى كيفيّة استنتاج هذا الحكم من الآية الشريفة. ترمى هذه الدراسة، المعدّة وفق المنهج الوصفىّ التحليلىّ، إلى الإجابة عن السؤال التالى: هل ملاك تحريم الإلقاء إلى التهلكة هو احتمال وظنّ الخوف المبنىّ على الملاك الشخصىّ أم أنّ الملاك هو الخوف النوعىّ؟ وتضمّن هذا البحث، بعد بيان تفسير الآية، وعرض الآراء فى المسألة، نقدًا للمعايير الواردة فى هذه المسألة. ووافق أوّلًا على عموميّة الإلقاء إلى التهلكة؛ وذلك بالاستناد إلى الإشكالات الواردة على سائر الآراء، وإلى أنّ المورد لا يمكن أن يقيّد المفهوم الكلّىّ الواسع للآية. وثانيًا تبنّى البحث نظريّة الخوف النوعىّ، وهى نفس حكم العرف بالتعرّض الشخصىّ للهلاك، ودليل ذلك أنّ الأحكام فى الشريعة الإسلاميّة تُحمل على العناوين والموضوعات، مضافًا إلى استبعاد التزام الفقهاء بلوازم الخوف الشخصىّ، وعلى تنقيح المناط فى فتاوى الفقهاء فى الآيات المشابهة. وبناء عليه يكون الإلقاء حرامًا عندما يكون فى نظر العرف سببًا فى هلاك نوع الإنسان.

الكلمات المفتاحيّة: الإلقاء، التهلكة، الحرمة، الخوف النوعىّ، الخوف الشخصىّ.

الانتقال من إنكار النبوّة إلى الإيمان بها فى سيرورة نزول القرآن الكريم

□ نرجس قاسمىّ فيروزآبادىّ (دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة قمّ)
□ سيّدة وحيدة رحيمىّ (أستاذ مساعد فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة قمّ)
□ محمّد كاظم رحمان ستايش (أستاذ مشارك فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة قمّ)

إنّ السؤال عن كيفيّة التغيير الجذرىّ لاعتقاد المشركين فى عصر النزول من تكذيب النبىّ الأكرم صلى الله عليه وآله إلى تصديقه والإيمان برسالته والقبول بولايته التامّة هو من الأسئلة العميقة والمهمّة للغاية. وإنّ ترتيب الآيات المتمحورة حول موضوع النبوّة وفقًا لترتيب النزول سيؤدّى إلى كشف عمليّة التحوّل، وكشف الأسلوب القرآنىّ الخاصّ فى تهيئة الأرضيّة للإيمان بالنبوّة فى قلوب العرب آنذاك. وبناء عليه حدّد هذا البحث، القائم على المنهج الوصفىّ التحليلىّ، عمليّة التحوّل والتغيير التى أوجدها القرآن الكريم على صعيد الإيمان بالنبوّة فى ثلاث مراحل. فى المرحلة الأولى أعدّ القرآن الكريم المجتمع للقبول

بصدق نبوّة الرسول الأعظمﷺ عبر الحديث عن رسالة الرسول الأكرمﷺ فی أوائل السور المكّيّة، وبيان المسائل الأساس حولها. وفی المرحلة الثانية، ومع ظهور المعارضة وإلقاء الشبهات حول النبوّة، قدّم القرآن الكريم احتجاجات واضحة لنقض أسس استدلالات المشركين، وإثبات صدق النبوّة فی البعد المعرفیّ. أمّا المرحلة الثالثة، وهی فترة المدينة، فتحدّثت الآيات الشريفة حول بيان المكانة الحقيقيّة لخاتم الرسلﷺ؛ بهدف تعميق الاعتقاد بالنبوّة، وإخراج هذا الإيمان إلى البعد العملیّ عن طريق بيان الواجبات العمليّة للمسلمين تجاه الرسولﷺ، وبناء السلوكيّات المبنيّة على القبول بالولاية فی سبيل تحقيق أهداف الرسالة.

الكلمات المفتاحيّة: إيجاد التحوّل، إنكار النبوّة، بيان نبوّة الرسول، تبيين الإيمان بالنبوّة، تعميق الإيمان بالنبوّة.

الترابط النصّیّ فی سورتی الشمس والليل وفقًا لأسلوب الحلقات الدلاليّة

□ أباذر كافی موسویّ
□ أستاذ مساعد فی قسم تعليم المعارف الإسلاميّة بجامعة فرهنكيان، طهران

يتميّز الكلام الفصيح أنّه يجری فيه ترتيب واختيار كلّ واحدة واحدة من الكلمات والجمل بصورة هادفة ومنطقيّة. وبما أنّ القرآن الكريم هو أفصح الكلام، عمد الباحثون القرآنيّون إلى محاولة كشف كيفيّة الترابط بين آياته والحكمة فی ترتيبها. ويأتی أسلوب «الحلقات الدلاليّة» كأداة تخدم هذا المسار؛ حيث تعمل على تقديم فهم مُبسَّط عن كيفيّة الترابط بين آيات السور الكريمة. وفق هذه العمليّة المستحدثة يتمّ تقسيم مضمون كلّ سورة إلى نطاقات دلاليّة متعدّدة، ومن ثمّ يتمّ تحليل ودراسة كيفيّة الترابط بين هذه الحلقات. وعمدنا فی هذا البحث إلى تطبيق أسلوب «الحلقات الدلاليّة»، وفق المنهج التحليلیّ الوصفیّ، على سورتی الشمس والليل الكريمتين، لنصل إلى إجابة عن السؤال التالی: كيف يمكن لتطبيق عمليّة الحلقات الدلاليّة أن يكون كاشفًا عن الترابط النصّیّ فی سورتی الشمس والليل؟ وفی النهاية وصلنا إلى نتيجة مفادها أنّه فی كلا السورتين يوجد حلقة دلاليّة مركزيّة تعبّر عن معنى محوریّ، وتمّ ترتيب الحلقات الأخرى بأساليب بيانيّة مختلفة بهدف إثبات ذلك المعنى المحوریّ أو الدفع للتصديق به وفهمه بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحيّة: الترابط النصّيّ، سورة الشمس، سورة الليل، أسلوب الحلقات الدلاليّة.

تقييم آراء المفسّرين حول مفهوم «لسان عربيّ مبين» فى القرآن الكريم

□ أحمد كريميّ (أستاذ مشارك بجامعة القرآن والحديث، قمّ)
□ نرجس بزرك خو (طالبة دكتوراه فى القرآن والحديث بجامعة القرآن والحديث، قمّ)

المسألة الأساس فى هذا البحث هى تبيين معنى عبارة «لسان عربيّ مبين» الواردة فى القرآن الكريم بناء على آراء المفسّرين، وبيان الوظائف الدلاليّة لكلمات هذه العبارة. وتكمن ضرورة هذا البحث فى وقوع الاختلاف فى آراء المفسّرين حول هذه الجملة، واستناد هذه الآراء إلى أدلّة مختلفة. عمد هذا البحث، المعدّ وفق المنهج الوصفيّ التحليليّ، إلى دراسة وتقييم آراء المفسّرين فى تفسير الآية الشريفة، وتناول آراءهم حول عبارة «لسان عربيّ مبين» فى أربعة أقسام، هى: مسألة التحدّى، لغة المخاطبين ومكان نزول الوحى، شرف اللغة العربيّة وقدراتها، فصاحة اللغة الخاصّة بالقرآن الكريم وصراحتها وبيانها. وتشير نتائج البحث إلى أنّ مفهوم عبارة «لسان عربيّ مبين» هو أسمى وأعلى ممّا قدّمه المفسّرون من آراء فيها، فهو فهم مشترك بين الأذهان، استخلص بأسلوب الحوار الإنسانيّ من لغة الوحى الفوق بشريّة، ومع أخذ هذه اللغة ظروف وإدراك المخاطبين بعين الاعتبار؛ فهى تتناغم كذلك مع الشموليّة الكونيّة للقرآن الكريم، وتميّزه بأنّه فوق بشريّ وفوق تاريخيّ، ويمكن تدعيم الرأى الأخير عبر التدقيق فى المعانى القرآنيّة والروايات ذات الشأن، ويؤكّد ما ذهبنا إليه نظريّة سوسور فى علم اللغة.

الكلمات المفتاحيّة: لسان عربيّ مبين، لسان القوم، اللغة العربيّة، شموليّة لغة القرآن، نظريّة سوسور فى علم اللغة.

تحديد الدور المعنويّ للمضاف إليه فى المصادر المضافة إلى الفاعل وترجمتها الفارسيّة فى القرآن الكريم

□ محمّد رضا مزرعيّ فراهانيّ (طالب دكتوراه فى علوم القرآن والحديث بجامعة فردوسيّ مشهد)
□ عبّاس إسمعيلى زادة (أستاذ مشارك فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة فردوسيّ مشهد)
□ مرتضى إيروانيّ نجفيّ (أستاذ فى قسم علوم القرآن والحديث بجامعة فردوسيّ مشهد)

تعدّ مسألة إضافة المصدر إلى الفاعل أو المفعول به من التراكيب النحويّة التى يـؤدّى التدقيق فيها إلى الفهم الصحيح لمعانى آيات القرآن الكريم، ووقع الاختلاف أحيانًا بـين المفسّرين فى أنّ إضافة المصدر هل هى إلى الفاعل أم إلى المفعول به، وتبعًا لذلك قـدّم المترجمون أيضًا ترجمات قاصرة فـى هـذه المواضـع. يرمـى هـذا البحـث، المعـدّ وفـق المنهج الوصفىّ التحليلىّ النقدىّ، وعبر دراسة نماذج من المصادر المضافة إلـى الفاعـل أو المفعول، إلى كشف السبل التى تساعد فى حلّ الاختلاف فى تعيين الـدور المعنـوىّ للمضاف إليه، وأيضًا لتقديم ترجمات سليمة وكاملة لهذا التركيب. والسبيل المقترح لحلّ هذه الاختلافات هو التالى: ملاحظـة كيفيّـة اتّـصال الجمـل بعـضها بـبعض، وملاحظـة الاستناد إلى الفاعل فى الآية، وملاحظة علّة الاستفادة مـن الـصناعة البلاغيّـة فـى الآيـة، وملاحظة السياق التفسيرىّ (سياق الآية موضـع الدراسـة، والغـرض الإرشـادىّ للـسورة)، وملاحظة الآيات والروايات ذات الموضوع المشترك مع الآية موضع الدراسـة، وملاحظـة مقتضى أدب العبادة. وكذلك بغية الوصول إلى ترجمـة صـحيحة ومعبّـرة لبنـاء المـصدر المضاف إلى الفاعل أو المفعول به، ينبغـى مراعـاة الأمـور التاليـة: اسـتخدام الفعـل فـى ترجمة المصدر، واستعمال كلمة مناسبة فى ترجمة الضمير، واسـتعمال الكلمـة المناسـبة المرادفة للمصدر المضاف، والاستفادة من التوضيحات داخل الأقواس، واجتناب الكتابة المضغوطة، والابتعاد عن الترجمة كلمة بكلمة.

الكلمات المفتاحيّة: المصدر المضاف، الإضافة إلى الفاعل، الإضافة إلى المفعول، ترجمة القرآن الكريم.